

الإنباه على قبائل الرواة

. @ 33 @

قال الشرقي فإن يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الشرقي ومالهم على ذلك خالد بن يزيد بن معاوية خلافاً على بني مروان ثم استحکم ذلك فلم تزل قضاة في اليمن إلى اليوم مختلفين في أنسابهم .

وقال محمد بن حبيب إنما فسد نسب قضاة بالحرب التي كانت بالشام أيام حميد بن حريث وعمير بن الحباب وذلك أن خالد بن يزيد قال لأخواله من كلب وكان مطاعاً فيهم وهم سادة قضاة أطيغوني وحالفوا اليمن وانتسبوا إليها فإنكم تدالون بذلك بني مروان ومن انحط في أهوائهم من قيس وغيرها فأطاعه بعضهم وعصاه آخرون فكان بعضهم يقول حالفنا اليمن وبعضهم يقول بل نحن منهم .

وكان أول من انتسب من قضاة إلى مالك بن حمير الأفلح بن يعقوب حيث يقول .

(يا أيها الداعي ادعنا وأبشر % وكن قضاة ولا تنزر) .

(نحن بنو الشيخ الهجان الأزهري % قضاة بن مالك بن حمير) .

(النسب المعروف % غير المنكر) .

وأما ابن إسحاق في غير رواية ابن هشام وابن الكلبي وطائفة من أهل النسب فذهبوا إلى أن قضاة في حمير .

قال ابن إسحاق قضاة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان